

مختصر رياض الصالحين (٧٣)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال رحمه الله تعالى باب التهذير من ايداء الصالحين الضعفاء والمساكين. قال الله تعالى والذين يؤذون - [00:00:00](#) مؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا الباب في التحذير من ايداء الصالحين والضعفة والمساكين. اما الصالحون - [00:00:20](#) عباد الله عز وجل الاولياء واعظم الصالحين هم الانبياء عليهم الصلاة والسلام. ثم الصحابة رضي الله عنهم كذلك الصديقون والشهداء. وكل عباد الله عز وجل الذين قاموا بالتوحيد واتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:40](#) والصالح هو من ادى حق الله وحق عبادته. وحق الله عز وجل توحيده وحق عباد الله عز وجل ان يوصل لهم الخير ويكف عنهم الشر. وقول سبحانه والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا - [00:01:00](#) فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً. هذا تحذير من الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات. ان انهم قد اكتسبوا اي فازوا ونالوا اثماً كبيراً واحتملوا بهتاناً قانون اي كذبا وزورا مبيناً واضحاً. واول ندخل في هذه الاية عائشة رضي الله عنها لماذا - [00:01:20](#) يقول لانهما اوذيت رضي الله عنها اوذيت من المنافقين قديماً وحديثاً الذين قد اذوها ورموها بما هي بريئة منه رضي الله عنه وارضاه. ولا يزال بعض الناس الان ممن قل علمه قل دينه يتهم عائشة رضي - [00:01:50](#) فراش النبي صلى الله عليه وسلم. وهكذا كل مؤمن من اذاه بقول او بفعل او بسب او بشتيم او نيممة ومن ذلك اذا العلماء اذا العلماء بسبهم او شتمهم او انهم لا يفقهون الواقع او ما - [00:02:10](#) كذلك من السيئة فان هذا اثم عظيم ولذلك علينا ان نحذر فان اللسان قد يودي بالانسان الى ولذا يقول صلى الله عليه وسلم اكثر ما يدخل الناس النار اللسان. وقال عليه الصلاة والسلام - [00:02:30](#) رضي الله عنه وقد سأله عن اركان الايمان اركان الاسلام واخبره بالقيام الليل الى ان قال اود هل ادلك على ملاك ذلك كله؟ قال قلت بلى يا نبي الله. فاخرج لسانه ومسكه قال امسك عليك هذا. قال فقلت يا نبي الله - [00:02:50](#) اونحن بما اخذونا بما نتكلم به؟ قال ثكلتك امك. وهل يكب الناس في النار على وجوههم الا حصائد السنتهم واكثر الناس اليوم انما يتكلمون في المجالس بالناس. سواء كان يصير اليي حولهم او البعيدين - [00:03:10](#) من الغيبة والنميمة او التحقير او ما اشبه ذلك. ومن ذلك الان ما يتداوله الشباب. عقب المباريات قال لا تعال اسمع تعال اسمع ذم اللاعب وذم الحكم وذم كذا وحتى لعن وسب - [00:03:30](#) والله ما يعني كلامك هذا لا يودي ولا يجيب وانما هو اثم عليك. اثم عليك. شو الفائدة ما الفائدة من هذا الكلام؟ كل هذا شيء باطل. كذلك من الايداء الذي لا يجوز الكلام في الحكام - [00:03:50](#) حكام وسبهم وشتمهم واكلوا وفعلوا. وهذا كله ما يجوز. لو كان عندك انتقاد فالحمد لله روح لهم خاطبهم تقول ما اقدر نقول امزت عليك لسانك. قال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً - [00:04:10](#) هو هو اللي يصمت ليصمت. حين فعلينا ان نتقي الله عز وجل وان نخاف ولا نؤذي مؤمن ولا مؤمنة بشيء. والله تعالى - [00:04:30](#)